@ 215 @ خصص بعض المفسرين فقال قوم الحنيف الحاج وقال آخرون المختتن وهذه أجزاء الحنف .

ونفى عنه الإشراك فانتفت عبادة الأوثان واليهودية لقولهم عزير ابن ا والنصرانية لقولهم المسيح ابن ا $ سورة البقرة 136 - 138 $.

هذا الخطاب لأمة محمد صلى ا عليه وسلم علمهم ا الإيمان و ! 2 2 ! يعني به القرآن وصحت إضافة الإنزال إليهم من حيث هم المأمورون المنهيون فيه و ! 2 2 ! يجمعان براهيم وسماعيل هذا هو اختيار سيبويه والخليل وقال قوم براهم وقال الكوفيون براهمة وسماعلة وقال المبرد أباره وأسامع وأجاز ثعلب براه كما يقال في التصغير بريه ! 2 2 ! هم ولد يعقوب وهم روبيل وشمعون ولاوي ويهوذا وربالون ويشحر ودنية بنته وأمهم ليا ثم خلف على أختها راحيل فولدت له يوسف وبنيامين وولد له من سريتين ذان وتفثالي وجاد وأشرو والسبط في بني إسرائيل بمنزلة القبيلة في ولد إسماعيل فسموا الأسباط لأنه كان من كل واحد منهم سبط و ! 2 2 ! هو التوراة وآياته و ما أوتي عيسى هو الإنجيل وآياته فالمعنى أنا نؤمن بجميع الأنبياء لأن جميعهم جاء بالإيمان با فدين ا واحد وإن اختلفت أحكام الشرائع و ! 2 2 ! أي لا نؤمن ببعض ونكفر ببعض كما تفعلون وفي الكلام حذف تقديره بين أحد منهم وبين نظيره فاختصر لفهم السامع والضمير في ! 2 2 ! عائد على اسم ا عز وجل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية خطاب لمحمد صلى ا عليه وسلم وأمته .

والمعنى إن صدقوا تصديقا مثل تصديقكم فالمماثلة وقعت بين الإيمانين هذا قول بعض المتأولين وقيل الباء زائدة مؤكدة والتقدير آمنوا مثل والضمير في ^ به ^ عائد كالضمير في ! 2 2 ! فكأن الكلام فإن آمنوا با مثل ما آمنتم به ويظهر عود الضمير على ^ ما ^ وقيل ! 2 2 ! زائدة كما هي في قوله ^ ليس كمثله شيء ^ الشورى 11 وقالت فرقة هذا من مجاز الكلام تقول هذا أمر لا يفعله مثلك أي لا تفعله أنت فالمعنى فإن آمنوا بالذي آمنتم به هذا قول ابن عباس وقد حكاه عنه الطبري قراءة ثم أسند إليه أنه قال لا تقولوا فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فإنه لا مثل تعالى ولكن قولوا فإن آمنوا بالذي آمنتم أو بما آمنتم به .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق رضي ا عنه وهذا على جهة التفسير أي هكذا فليتأول